

## هل الشكوى من إنسان وذكر تصرفاته لآخر يعتبر من الغيبة -

رمضان 8341

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم من الغيبة والنعمة وهل قلت منه وينظر في اشتقاد الفضففة ما يعني ينظر في اشتقاد الفضففة الناس تعملون الفضففة معنا بث الهموم والاحزان اخراج ما في النفس - 00:00:00

يعني من اثر ضغوط الحياة ونحو ذلك انا لا بأس بها لكن ينفي للانسان ان يشكوا امره انما اشكو بشي وحزني الى الله يشكو بشه وحزنه الى الله - 00:00:27

لكن لا بأس ان يشتكى يقول النبي عليه الصلاة والسلام قال لعائشة قالت عائشة وا رأساه قال النبي وا رأساه انا وا رأساه عائشة ابتدأت وقالت وا رأساه تشتكى رأسها الى النبي صداع - 00:00:44

هذا في صحيح البخاري. وقالت عليه الصلاة والسلام لها يرد يبين انا وارأسه يعني وكان يصاب بالشقيقة كثيرا عليه الصلاة والسلام وهو الصداع النصف للرأس صلوات الله وسلامه عليه - 00:00:57

فلا بأس من ذلك. لا بأس كون الانسان يشكى هو كذلك لو قال انسان زاره اخوانه اذا اخبرهم في هذا اشكو كذا واسكو كذا لا بأس لكن لا ي قوله على - 00:01:17

من جهة انه يشكى ربه لا بل يخبر يقول على جهة الخبر النبي عليه الصلاة والسلام قال ذلك وجاء الى مريض اه وقال له طهور ان شاء الله فقال بل حمى تفور - 00:01:31

على شيخ كبير تزيره القبور والعياذ بالله كان اعرابيا جافيا فقال عليه الصلاة والسلام فنعم اذا جاء عند الطبراني فاصبح ميتا هذا رجل جاف اعاده النبي عليه الصلاة والسلام وكان يشكى من حمى فقال طهور ان شاء الله - 00:01:50

قلب الحمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور. قال عليه فنعم اذا فاصبح ميتا هذا لا يجوز على جهة التسخط اذا كانت الفضففة سالبة من التسخط لاقدار الله - 00:02:11

سالمة من الحزن الذي يورث الضعف فيما شرع الله سبحانه وتعالى سالمة حكاية الغير فليذكر غيره على جهة مثلا كما في السؤال على جهة الغيبة مثل انسان تضايق من بعض قرابته وبعض اهله لاسباب قد يكونون يعلمون بحاله وقد يكون لا يعلمون - 00:02:28

ويريد ان يتكلم فيهم ويقول فلان وفلان قريبي صديقي اخي فيذكرهم هذا لا يجوز اذا كان على وجه يكره اخوه فانها غيبة والغيبة ذكرك اخاك بما يكره سواء كان على جهة الفضففة او غير جهة فضة - 00:02:56

الا اذا كان ظالما هذا له احكام اخرى والذم ليس بغيبة في شدة متظلم ومحذر ومعبهt لمظهر فسقا ومستفت ومن البيت طلب اللعنة في ازالة منكري. ولمظهر فسق ومستفت ومن - 00:03:14

طلب اللعنة في ازالة منكري فلا بأس حينما يقول ظلمني فلان اعتدى علي فلان ونحو ذلك فلا بأس من ذلك هند بنت عتبة رضي الله عنها قالت ان ابا سفيان رجل شحيم - 00:03:37

لا يعطيوني ما يكفيوني يا ولدي يقول رضي الله عنها فهذا لا بأس به لكن اذا كان على غير وجه فانه يكون غيبة اه يعني تكلم على هذا الوجه الذي فيه ترويج للنفس - 00:03:57

تخفيف ثم الانسان ينفي ان يذهب الى قريب او صديق او رجال من اهل العلم او من اهل الخير المقصود من يثق في دينه وعلمه

ونصحه نصحه ويشكوا له حاله - 00:04:17

فانه هو الذي يصبره. وكم من انسان وقع في مصيبة عظيمة وشدة الى اناس من اهل النصح فبين له حاله مع المصيبة وبين فضل المصيبة وان المسلم على حال المصيبة خير منه مع عدمها اذا وقعت عليه - 00:04:33

فرجع طيب النفس ربما تحدثه نفسه انه لا يريد زوال المصيبة هذه الواقعه عليه في موقع في نفسه من الطمأنينة والرضا واللذة التي عادت عليه بالانس والراحة بدل ان كان متتسخطا - 00:04:51

بل ربما لو خير بين زوال هذا الامر الذي اهمه وبين بقائه ربما يختار بقاءه لكنه يسأل الله العافية لا تتمنوا لقاء العدو واسألاوا الله العافية. واذا لقيتم اصبروا لكنه في نفسه كذلك ان وجد من لذة. ولذا قال عليه الصلاة والسلام - 00:05:10

عن ابي هريرة وصحيح مسلم عجبنا لامر المؤمن ان امره كله له خير ان اصابته ضراء صبر فكان خير له. وان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. فالمؤمن على خير - 00:05:29

في كل احواله على خير عظيم ومن يرد الله به خيرا يصب منه كما قال عليه الصلاة والسلام. ولا حديث في هذا كثيرة. وقال سبحانه وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة - 00:05:41

قالوا انا لله وانا اليه راجعون اوئلک عليهم صلوات من ربهم ورحمة. اوئلک هم المهتدون. الله اكبر هذا هو المشروع المسلمين حينما تنزل المصيبة وبشر الصابرين اصبر لا تجزع لا تتتسخط - 00:05:55

لا تصرخ عليك بالاحتساب وابشر بالخير. وبشر الصابرين بشري من الله تظهر على يظهر اثرها على بدنك. على وجهك وعلى جوارحك الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله. ما وابردها على القلب - 00:06:14

انا لله يتصرف فيما كيف يشاء سبحانه وتعالى انا لله وانا اليه راجعون ماذا قال اوئلک عليهم صلوات هذا واحد ورحمة ثانية اوئلک هم المهتدون جاء بالاشارة للبعيد الى علوه في هذه المنزلة - 00:06:35

وارتفاعهم فيها اوئلک كما قال عليه السلام لما قال اوئلک منازل الانبياء لا يبلغ غيره لا يبلغ غيرهم قال بل والذى نفسي بيده اناس امنوا وصدقوا في الشأن قال اوئلک عليهم - 00:07:03

عليهم تغشاهم وتغمراهم اوئلک ثم قال اوئلک هم الضمير هنا اوئلک هم المهتدون يعني هم دون غيرهم هم المهتدون لأنهم عملوا بما يوجب ذلك من الصبر والاحتساب. فسأل الله المزيد من فضله. نعم - 00:07:18